

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

1224 - حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد Bهما قال .

ما (إن) ويقول السلام يقرء فأرسل فائتنا قبض لي ابنا إن إليه A النبي ابنة أرسلت Y أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب) . فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله A الصبي ونفسه تتعقعق قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا ؟ فقال (هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء) .

[5331 ، 6228 ، 6279 ، 6942 ، 7010] .

[ش أخرجه مسلم في الجنايز باب البكاء على الميت رقم 923 .

(ابنة) هي زينب Bها . (قبض) قرب أن يقبض أي يموت . (ما أخذ وله ما أعطى) له الخلق كله يتصرف به إيجادا وعدما . (بأجل مسمى) مقدر بوقت معلوم محدد . (ولتحتسب) تطلب بصيرها الأجر والثواب من الله تعالى ليحسبه لها من أعمالها الصالحة . (تتعقعق) تتحرك وتضطرب ويسمع لها صوت . (شن) السقاء البالي . (ففاضت عيناه) نزل الدمع من عيني النبي A . (ما هذا) استفهام تعجب لما يعلم من سنة صبره ونهيه عن البكاء . (هذا رحمة) هذه الدمعة أثر رحمة وليست من الجزع وقلة الصبر [